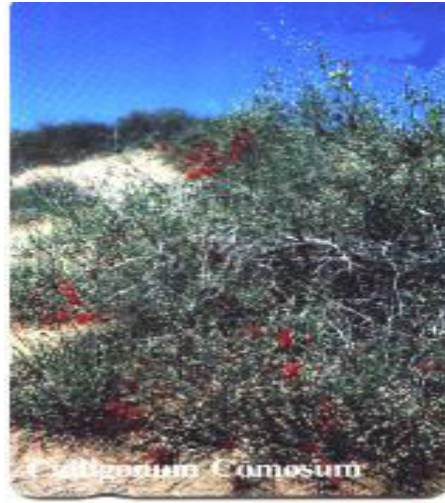


الأرطه



الأرطه أحد نباتات البيئة السعودية المشهورة ولها استعمالات شعبية وتدخل في عدة مستحضرات شعبية وأثبتت الدراسات العلمية تأثيراتها ضد البكتيريا وبعض الديدان المستوطنة.

للأرطه عدة أسماء شعبية مثل العبل أو عبلي وارطي وارطا ورمو ورسمه وتيب

..

وتعرف الارسطه علميا باسم Calligonum comosum من فصيلة الحماضيات.

ماهي الأرطه؟

هي نبات شجيري يتراوح ارتفاعه ما بين متر إلى ثلاثة أمتار تقريبا. أوراقه قليلة ويبدو شكل النبات خشبيا نظرا لقلّة أوراقه. للنبات ازهار زاهية جميلة المنظر ذات لون أحمر وردي. ثمرة النبات مفلطحة ومغطاة بزوائد متفرعة.

الموطن الأصلي للأرطه المملكة العربية السعودية وتتركز في شمال الحجاز وشرق نجد وفي شمال وشرق وجنوب المملكة العربية السعودية.

المحتويات الكيميائية لنبات الأرطه:

تحتوي جميع أجزاء نبات الأرطه على فلافويندات وقلويدات واستيروولات وتربينات ثلاثية وانثراكينونات ومواد عفصية وكومارينات وقد فصل قسم العقاقير بكلية الصيدلة عدة مركبات فلافونيدية مثل كامفيرول، كورستين، ايزوكويرسترين، بروسيانيدين، فايو لأكسانثين ونيو إكسانثين كما يحتوي النبات على مواد صابونينية ونبات الأرطه يعطي كميات كبيرة من المواد العفصية خلال شهر مايو واکتوبر وأعلى كمية وأقل كمية من العفص كانت من 6.9، 10، 8% وبين تلك الفترة يسيل من نبات الارطه سائل لزج يتجمع تحت النبات على هيئة مادة تشبه الدبس أو العسل ذي لون بني إلى قرمزي ويقوم الناس بجمعة واستعماله كعلاج للكحة.

الاستعمالات:

لقد عرفت استعمالات الارطه الدوائية منذ أزمنة طويلة حيث استعملها قدماء المصريين منذ نحو 4000 سنة في علاج الأمراض حيث ورد ذكر ثمارنبات الأرطه في وصفة طبية في "قرطاس هيرست" لعلاج الرعشة في أي عضو وذلك بطبخه مع غيره من الأعشاب ليعطي مرهماً تدهن به الأعضاء المريضة. وفي دولة الامارات حيث يكثر هذا النبات يقوم المواطنون بفرم الأفرع الطرفية الغضة للنبات ويضعونها مع الأرز أو تخلط مع اللبن أو تطبخ مع السمك والأرز ليزين رائحته. كما تدق الأفرع الغضة مع قليل من الماء ويشرب لعلاج المعدة. ويقول الانقر في كتاب الطب الشعبي ان النساء في دولة الإمارات كن يدققن العروق اليابسة ثم ينخلنها لإزالة الألياف والجزء الناعم من المسحوق يعجن ويوضع على شعر المرأة فيعطيه رائحة فواحة ولونا جميلا وفي المملكة العربية السعودية تستخدم الأرطه في دباغة الجلود نظرا لاحتوائه على كميات كبيرة من المواد

العفصية "الدابغة" كما تستخدم الأرطة في صبغ الملابس والأقمشة حيث تسحق الأغصان اليابسة وتغلى مع الماء وتغسل به الملابس فيكسبها لونا أشبه بلون الحليب. كما تستعمل الأرطة في بعض مناطق المملكة لعلاج الأسنان حيث تغلى جذور النبات ويستعمل كمضمضة. كما تستعمل الأزهار في الحصول على البروتين.

حديثاً

أما الاستعمالات الحديثة لنبات الأرطة فقد أثبت علماء قسم العقاقير بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود ان مستخلص نبات الأرطة أوقف نشاط عدة أنواع من البكتريا هي: استافيلوكوكس أوريس، وبروتيس فولجاريس، كانديدا البيكانز وبسودمونس اريوجينوزا كما أثبتت الدراسات المخبرية ان الخلاصة الكحولية لنبات الأرطة لها تأثير قاتل على نوعين من الديدان هما فاشيولا جيجانتكا والأسكارس كما وجد ان لهذا النبات تأثيرا منبها وتأثيرا مقبضا كما ثبت بشكل مبدئي ان هذا النبات يخفض السكر والدراسة لازالت قيد البحث.

يستعمل نبات الارطة اكلا وشرابا ودهانا فقد ذكرنا ان الأفرع الطرفية الغضة من نبات الارطة تفرم وتوضع مع الارز او تخلط مع اللبن او تطبخ مع الارز ليطيب رائحته ويؤكل. كما تدق الأفرع الغضة مع قليل من الماء ثم يشرب لعلاج المعدة. كما يمكن سحق نبات الارطة بعد جفافه وخلطه مع الفازلين واستعماله كمرهم. كما ان المادة الافرازية التي تفرزها الارطة يمكن ان تؤكل بكميات مقننة ضد الكحة.